شيراز

نافذة على الأدب الأيراني

تصدر عن مركز
الفكر والفن الأسلامي
المشرف العام : حسن بنيانيان

العدد السابع / ربيع ٢٠٠٧

نافذة: حرائق المتنبي ٢

العالم زاخر بالحوارات / حوارمع الشاعر الكبير علي معلم ٤

دراسات

الأدب القصصي في إيران/ د. يعقوب آجند/ترجمة حيدر نجف ١٨

شعر

عمران صلاحي/ترجمة موسى بيدج ٣٤

كلاهي أهري/ ترجمة موسى بيدج ٤٠

مجيد زماني/ ترجمة حمزة كوتي ٤٦

صادق رحماني/ ترجمة محمد الأمين ٥٤

قصص

رسالة الى عائلة سعد / حبيب أحمد زاده/ ترجمة نظيرة شمائلي فرد ٦٠

السيد بي/ مصطفى خرامان/ ترجمة جمال كاظم ٧٠

لعبة الزفاف / بلقيس سليماني/ ترجمة جمال كاظم ٨٠

القربان / محمد رضا بايرامي/ ترجمة جمال كاظم ٩٠

ضياع إنسانٍ عادي/ ظاهره علوي/ ترجمة سمير أرشدي ١٠٤

نشاطات ثقافية ١١٤

إصدارات جديدة ١١٨

زيارة ١٢٠

رئيس التحرير: موسى بيدج
المدير الفني والرسوم : باسم الرسام

لجنة الترجمة: جمال كاظم، حيدر نجف ، سمير أرشدي ، صادق خورشا

سعر النسخة : ١٢٠٠٠ ريال أيراني

المراسلات: طهران - شارع حافظ - تقاطع سمية - مركز الفكر والفن الأسلامي - مكتب مجلة شيراز
طهران - ص.ب : ٥١٨٥١/٧٧٦١ - تلفاكس : ٣٤٥٥٩٨٨٨

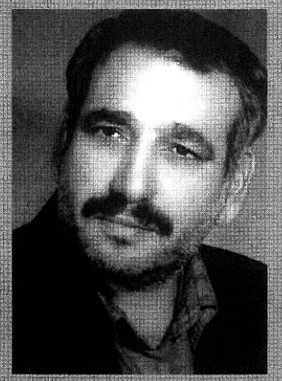

ترجمة: حمزة كوتي

مجيد زماني أصل
Majeed Zamani Asl

ولد في مدينة الأهواز عام ١٩٥٨. تلقى تعليمه بمدارس هذه المدينة. كتب في الصحف المحلية والرسمية. يعمل موظفاً في بلدية الأهواز.

كتب الكثير من المقالات النقدية عن بعض شعراء العالم كـ: بورخيس ولوركا ونيرودا ونزار قباني وباثا و... الخ. نشر أول مجاميعه الشعرية بعنوان " عابر بكى بدلاً عني " عام ١٩٧٨ والثاني في عـــام ١٩٩٧ بعنوان " مزامير الرصيف " والثالث في عام ١٩٩٨

" حلم " في المرآة " نشرت معظم قصائده في الصحف والدوريات والمجلات.

تأثر زماني أصل كثيراً بمدرسة السرياليين وتناغمت روحه مع قصائد ايلوار وبريتون وأراغون ولا سيما لوركا الشاعر الاسباني الشهير. ومن الجدير بالذكر فأن ميوله تجاه الشعراء الاسبان كانت لدرجة قال عنه الشاعر الفقيد منوجهر أتشي:

" هـــو ابن الاندلســـــيين وباليتـــــه ولـــد فـــي غرناطـــــة "

أغنية

أيها النسيمُ الجوّال
ستجنن النهر
والأسماك سترتبك منك
عين تذهب بعطر ضفيرة نجلاء
والقمر سيبكي طفولة البكاء
لأنه ما أخذ
بيد شعري
حين كان على الرمال

فنجانان فارغان

(الى الشاعر الراحل بيجن جلالي)

ذهب..
الموت إلى مقهى
دون قبعةٍ ومعطف مطري
وجلس على كرسي
أمام كرسيك الفارغ
وبدأ يفكر هكذا بدلاً عنك:
"والآن
قد يكون القمر
طائراً غريباً ووحيداً
ساكناً على فنن السماء
في زحام السديم والرؤيا"
خرج الموت من المقهى
تاركاً وراءه
فنجاني شاي فارغين
وسيجارتين منطفئتين.

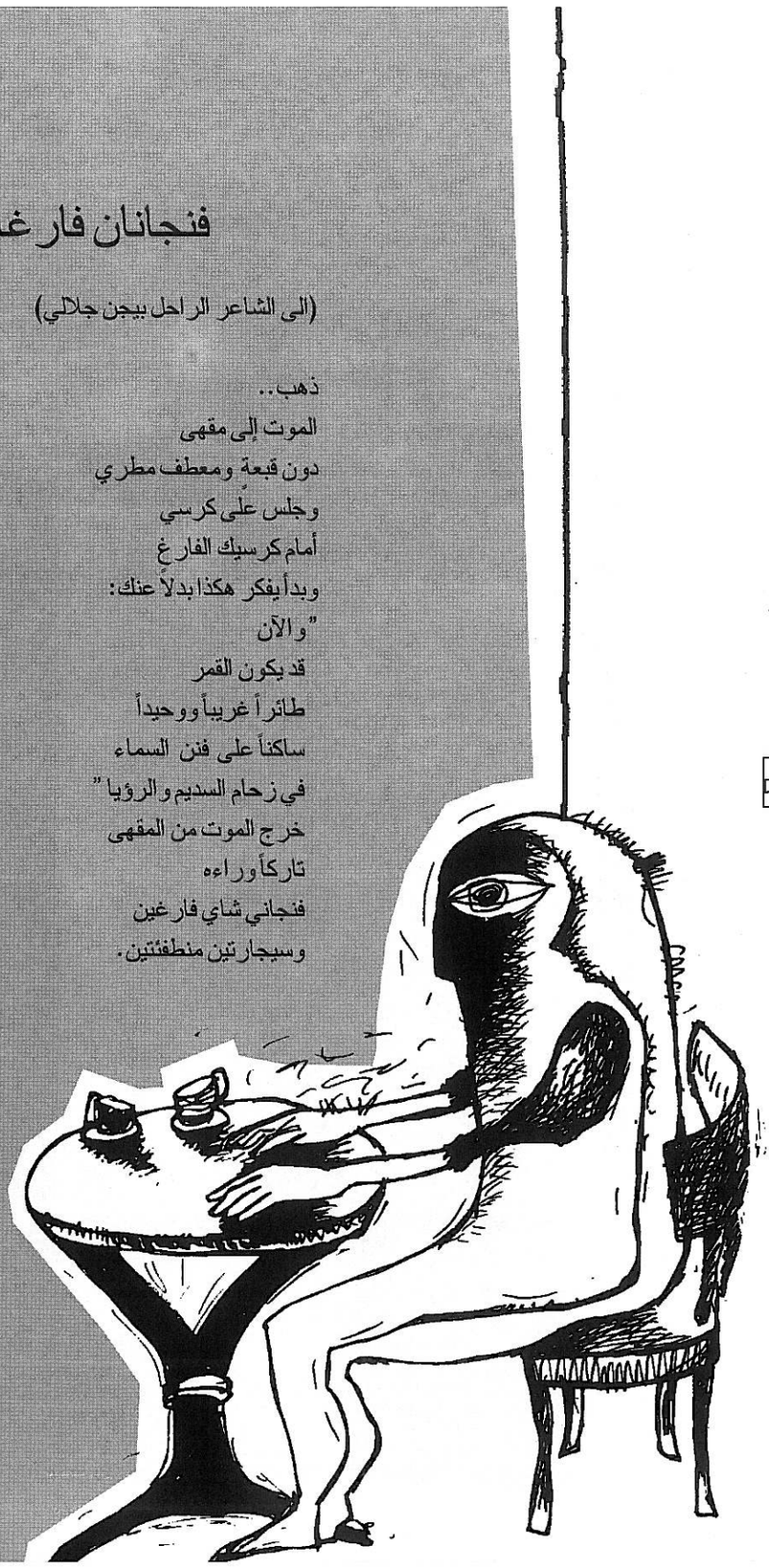

الليل على عاتق بورخيس

يا جدّي الأعمى البصير
أيها البصير بعماي أنا
أنّ الليل يأخذ معناه
من قدميك اللتين تحفّان
في ثنايا الليل.
قناديل النوم دعها
لتضيء الكون
فالموت سيموت باستيقاظك
وأنا أدري.. أدري أنا
أن عصاك.. ياجدي
قد صنعت بُروىً أساطيرية
لغابة في البعيد
تلك الغابة التي قد اختبئت في غصونها
آهات آدم وحواء
حسناً..
قل لي.. جفناك الآن
مثقلة برؤى أسطورية ألهية...
قل لي...

العمّ بورخيس

قسماً بقلب الهوى
إنسياب أحاسيس المطر
لم يكن جميلاً
فعندما أموت في الأمطار
أحتاج إلى أناملك المعتمة
أيها العم بورخيس!
آنئذ أقول:
"اقرأ الروحي الفاتحة أيها العالم"
أقولها
بعيني وآهتي الأخيرة

حديث مع أبي

أدونيس!
عند تلمسك للروح الساطعة
ضع أناملك
على ضفيرة الأساطير الحجرية
لغربتي
شكل أزهار القبور.
تكلّم!
تحت الجليد

بلا حقيبة ومظلة
يمشي الشعرُ بدموع نزار قباني الخفية.
هلاّ تراه!
أنت ذلك الفصل الباقي
من بين الفصول يا أبي!
تكلم!
وارجم شيخوخة قلبي
لأني متعب من هذا العصر
روحنا ورقة من قصيدة لم تكتب
تلك الورقة التي
تعبث بها الرياح.
معذرةً منك
هلاّ تراه
أدونيس! أدونيس!
جميع أنهار العالم مسمومة
بدلاً من النظر في النهر
انظر الى روحنا
ضع أنملك
على ضفيرة الأساطير الحجرية
لأن غربتي
صارت قديمة
كالشمس
هلاّ تراني!

(.....)

الوحدة جالسة على كرسيها
تدخن أحزان الزمن
والريح عبر فتحة الباب
تلهو بكتاب الشعر.
أصغ!
هوذا صدى كلام أخضر يأتي
-الوحدة تتمتم مع نفسها -
الربيعُ يبدل ثوباً
وعند عيون العباءات الخضراء
وفي حسن مطالعه
يصبح في الوردة
معجـــزة
هوذا الربيع على كرسيه جالس.

مخطط للقمر

في طرق السماء
يبدو القمر كأنه امرأة عجوز
تحمل على عاتقها سلةً من النجوم
ببطءٍ تمشي
ثم تجلس على صخرة المجرة
لكي تستريح
وتشرب الماء من جرة السحابة
وبعد ذلك تبتهل للكرة الأرضية
ثم تقوم لتواصل مشوارها.
(.....)

أرمي الحجر
إلى النهر
فتنتشر المناقير
الموت يدري أو لا يدري
أني أنا الذي كنت قد كتبت
النور
على أحلام الطيور.

توكـــأ

أنا لم أرمِ سحب الله بالحجر
ولا تجاوزت حلم ملاك
ولكنيّ
دعوت العالم كلـــه إلى رؤية وردةٍ
تلك الوردة التي
ما حنت حاجباً لأي إعصار
ولا توكأت على أي جبل.

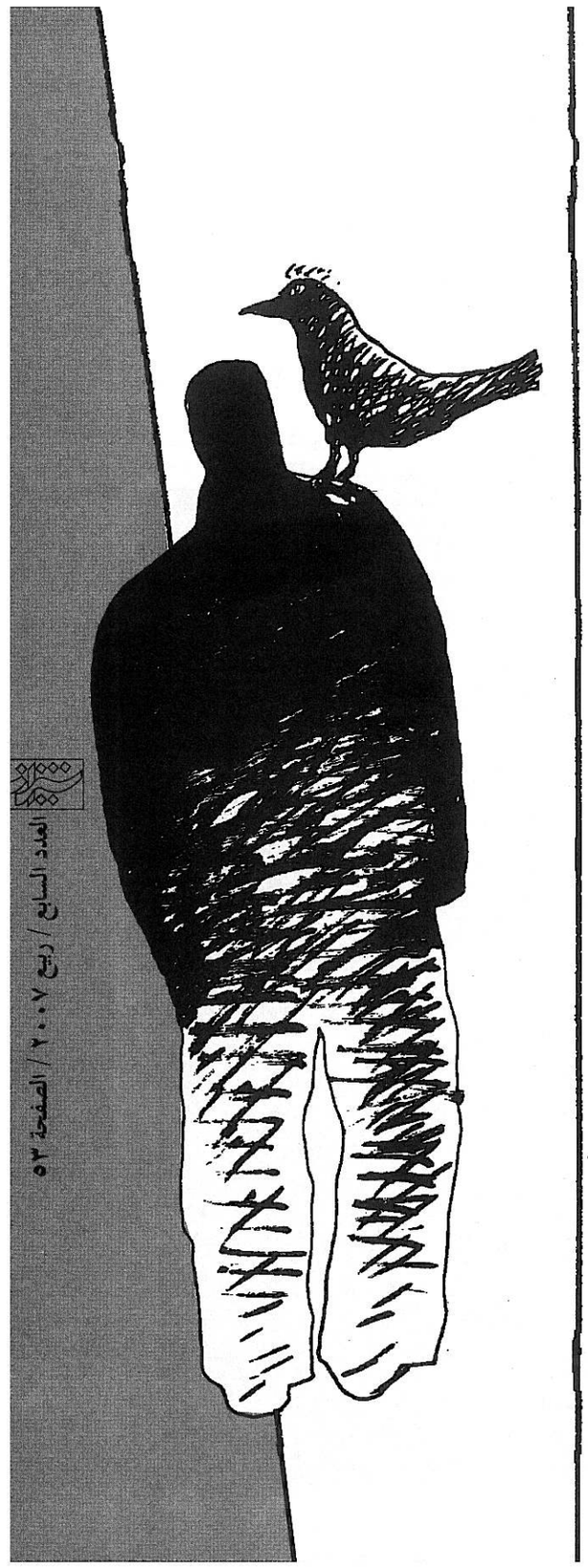

قصائد قصيرة

(١)
بعد الآن
لا أستطيع السير معك
أيها القمر!
فيا أيتها الأعشاب
توكأي
على أكتاف قبري.

(٢)
وحدي أنا أمُرك
أيها النمرُ!
أن تشرب
من روح أنهار عيون بورخيس.

(٣)
سأموت
فتبقى أنت
يا من كنت أقدم من صمت المغارات
يانبوة الرؤى الساطعة
أيهذا الشعر!